سبيل الراغبين

ونزهة المشتاقين

إعداد

أبي عصام منصور بن محمد بن فهد الشريدة

م: 1394هـ

ط 1439هـ

سبيل الراغبين

اللهم أكفني ما أهمني من أمور الدنيا والآخرة، اللهم لا تحبسني في قبري بمظالم عبادك.

الحمد لله الواحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، باري النسم ، ومحيي الرمم ، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له ، سبحانه أحاط بكل شيء علما، وعلم الإنسان مالم يعلم

وبعد :

فهذا مختصر لطيف جعلته لأهل الوقت مقسماً تحت عدة عناوين ، ومن يتأمل حدثان الزمان وتغير الإقران يلوذ بالواحد الديان أن ينجيه من النيران ، فإنه لما خلقت النفوس مائلة إلى الشهوات، يثقل عليها العمل ولا تصبر عن الميل لما تحبه من الفانيات ، فاحتاجت حينئذ إلى هادي يقومها وواعظ يصدها ، إلا أن ينعم الله عليه بيقظة من داخلها وعقل يرشدها ، فإن الله تعالى إذا أراد بعبده خيراً جعل له واعظاً من نفسه .

كتبه أبي عصام منصور بن محمد الشريدة

النفس السائمة

تجنب النفس الأمارة بالسوء ، الداعية للميل إلى الشر ، كالسائمة الجمــوح التي لاتقاد إلا بوسائل العزيمة وأكبح جماحها ، فلو عقلت هذه السائمة ، وفقهت مراد الراعي لانقادت إليه وألقت إليه زمامها طائعة خاضعة ، ولكــن الجمــوح عادة من عاداتها ، وفي خضوعها السبب الوحيد لسعادتها ، ولا تلتفت إلى مدح الغير ولا ذمه. ولا تتفرغ بذم أهل زمانك وتهمل عيوب نفسك ، ولا تترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة إصلاح نفسك ، ومن قام على الشهوات وهو يريد اصلاح نفسه فهو الخاسر ، كالمريض يطلب الشفاء وهو لا يأكل العلاج ، فجاهد نفسك تغنم وتسعد.

زوال الدنيا

قيل عن الدنيا : (حلالها حساب وحرامها عذاب) وعن معاوية بــن أبي سفيان رضي الله عنهم أنه قال : أما أبوبكر فلم يرد الدنيا ولم ترده ، وأما عمر فقد أرادته ولم يردها . وقال زيد بن أرقم كنا عند أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب ، فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى ، فبكينا لبكائه فســكتنا ولم يسكت ثم مسح عينيه ، فقلنا : ما حاجتك يا خليفة رسول الله ؟ قال : كنــت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً فلم أرى معه شيئاً ولا أحداً ! فقلت يا رسول الله أراك تدفع عن نفسك ولا أرى معك أحداً ؟ قال : (هذه الدنيا تمثلت لي فقلت إليك عني فتنحت ، فقالت : أما إنك إن تفلــت عني فلن يفلت عني من بعدك) فخفت أن تلحقني ، ثم وضع الإناء من يده ولم يشرب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حب الدنيا رأس كل خطيئة)

وعن الدنيا عبر بالعاجلة قال الله تعالى : { من كان يريد العاجلة } [الإسراء : 18] فالنجاة هو اللجأ إلى الله في التغلب على النفس ومخالفة هواها وسوقها إلى طاعة الله وهي تنفر وتميل إلى المعصية لأن ذلك طبعها قـــال الله تعـــالى : { إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربك } [يوسف : 53] .

ذم قرين السوء

ورد النهي عن مخالطة قرناء السوء، لاسيما أن منهم من يأتيك بلباس النصح والشفقة، قال يحيى بن معاذ: لا ترجو نصيحة من خان نفسه ولا تجلس مع مـــن تحتاج أن تجالسه بالتوقي وقد قال الله تعالى: {الاخلاء يومئذ بعضـــهم لـــبعض عدوا إلا المتقين} [الزخرف: 67] وقال تعالى: {ويوم يعض الظالم على يديـــه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخـــذ فلانـــاً خلـــيلا} [الفرقان: 27]. فندم حيث لم ينفعه الندم، وزالت به حينئذ القدم. وقد قال الله تعالى: {وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم، وحـــق علـــيهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والأنس أنهـــم كـــانوا خاســـرين}. [فصلت: 25]. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة). أخرجه البخاري ومسلم. فينبغي تجنب خلطاء الســـوء حسبما أمكن، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

لا تصحب أخا الشر	وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى	حليماً حين آخاه
يقاس المرءُ بالمرء	إذا ما هو ماشاه
وللقلب على القلب	دليل حين يلقاه

قال لقمان لابنه: يا بني ليكن أول شيءٍ تكتسبه بعد الإسلام خليلاً صالحاً.

وقال المعافي الموصلي: ليكن اخوانكم من صالحي أهل زمانكم.

هداية الملحدين

عوام المسلمين مطمئنة قلوبهم، سالمة من الشك والريب أفئدتهم، قال الله تعالى: {فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر الناس عليها}. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) أخرجه البخاري ومسلم. وهذا فيه إشارة إلى أن الفطرة مغروزة في قلب كل مسلم، وقد حكي أن فقيه وملحد تكلما في مسألة في عقائد العوام صحيحة أو فاسدة، واختلفا فيها بالصحة والفساد، فقال الفقيه: تعال نسأل من نلقى من العوام، فلقيا رجل سكران طافح: ملأه الشراب أشد ما يكون، ووجداه في هذيان أفظع ما يمكن ، فخلو به ، فقال له الملحد : أكفر بالله ، أو أشتم النبي ، أو نحو هذا مما قال له، فرفع السكران عند ذلك إليه بصره وقال له: اذهب، ما بقي لي إلا هذا العين صحيحة – يعني عين الإيمان – أرتجيها مع أنا عليه من عظيم المعاصي، أردت أن تعميني فيها، حاشا لله لا أقول شيئاً من ذلك، أذهب

عني.

فقال الفقيه للملحد: أين ما تقول من فساد عقائدهم وتزلزلها؟ فسبحان الحي الذي لا يموت. قال أعرابي: البعرة تدل على البعير، وأثر الأقدام يدل على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، أفلا تدل على اللطيف الخبير؟

سلم أمرك لربك

اختيار الله لعبده خيراً من اختيار العبد لنفسه، فالتسليم والانقياد، هو حقيقة العبودية، فإذا نزل القضاء لزم الصبر وحسن الانابة للمولى جل في علاه، وقد مدح الله خليله إبراهيم في تفويضه وتسليمه لاختيار ربه: {إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين} [سورة البقرة: 131]. وقال في حق موسى عليه السلام: {وأفوض أمري إلى الله} [غافر: 44]. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقول: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة) رواه مسلم، كتاب الذكر. وأعلم أن الأرزاق مقسومه والآجال معلومة. وأن مع العسر يسراً، وقد جعل الله لكل شيء قدراً .

قسوة القلب

قيل أن السبب الأعظم في قسوة القلب هو ترك الذكر وكثرة اللغو . عن مالك بن دينار رحمه الله قال: (إذا رأيت قسوة في قلبك ووهناً في بدنك وحرماناً في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك) فاغتنم الصمت واحفظ أعمالك

الصالحة ومن لم يصن لسانه وقع في غيبة الناس، ومن كثر كلامه كثر سقطه . والغيبة هي الصاعقة المهلكة للطاعات ومن الحكم قولهم (رب كلمة تقول لصاحبها دعني وبلاء يقول إليك عني) وقالوا (إياك والفضول فأن حسابه يطول) وعن سفيان الثوري رحمه الله انه قال: (عليك بطول الصمت تملك الورع ولا تكن حريصاً على الدنيا تكن حافظاً لدينك ولا تكن طعاناً تنج من ألسن الناس ولا تكن حاسداً تكن سريع الفهم).

النهي عن الكذب

قال الله تعالى: {إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون} وقال أبوبكر الصديق: (إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان) رواه احمد في المسند. وقال صلى الله عليه وسلم: (ان الكذب باب من أبواب النفاق). فلا تستصغر الكذب ولا تتهاون به، وإنما هي عادةٌ أشدها وأثقلها أولها، حتى يجري لا يكون عليه كبير مُؤنةٍ. وقال لقمان لابنه: يا بني، عليك بالصدق وإن رأيت أن فيه الهلكة. وقال سعد بن أبي وقاص: المؤمن يطبع على كل الخلال إلا الخيانة والكذب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغتفر من أصحابه كل شيء إلا الكذب، فإنه قل ما يعرف ذلك من أصحابه، فيكاد ينحل له من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث توبةً.

تزويج الأكفاء

من كان له قرابة، ووجد من يضع ابنته عند ذو دين وخلق من الأكفاء فليفعل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) رواه الترمذي. قال سفيان: الكفءُ عندي في الدين والحسب.

وزاد غيره: والمال. فإن أجتمع اليسار مع ذلك أيضاً فقد قاله بعض أهل العلـــم. وروي عن ابن عمر خَطَب إليه مصعب بن الزبير فلم يزوجه وخَطَب إليه عروة فزوجه، فعوتب في ذلك، فقال: إني لا أعدل بالصلاح شيئاً. وقال عبدالله بـــن عمر: ما أعطي عبد شيئاَ بعد التقوى أفضل من ان يرتفع في المناكح، عبدٌ نفسه بعد الفسوق أخس من أن يضع نفسه في خساسة المناكح. وكان يقول: عليكم بأهل الصلاح فاخطبوا إليهم. ومن ولد له مولود فليحسن اسمه وأدبه، ويلتمس قضاء حقوقه في تعليم القرآن والنكاح.

شرب الخمر

وأحذر من شرب الخمر، فإنه مفسدةٌ للدين وللخلق، وعادةٌ رديئةٌ، لا يكاد صاحبه أن يسلم من نقص مروءته ويشينه ويفتح عليه باب كل شر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الخمر فإنها أم الخبائث)

كن في الدنيا غريباً

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعد نفسك في الموتى. وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدثها بالصباح. وخذ من نفســـك لنفسك، وخذ من صحتك لسقمك، ومن شبابك لهرمك، ومن فراغك لشغلك، ومن حياتك لموتك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً). وحكي عن كعب الاحبـــار رضي الله عنه أنه قال: أوحى الله تعالى إلى بعض الأنبياء عليهم الســـلام: " إن أردت لقائي، فكن في الدنيا غريباً محزونا مستوحشاً، كالطير الـــذي يطـــير في الأرض والقفار، ويأكل من رؤوس الأشجار. فإذا كان الليل أوى إلى وكره.

خمولك يدفع عنك الأذى	فكن أبداً لازماً للخمول
فكم صاعد في ذُرَى شامخٍ	من المجد يُرحم عند النزول

وصف الجنة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه: ان الله لما أحاط حائط الجنة، لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرس غرسها قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون. أخرجه البيهقي في البعث والنشور. وقال بعض العلماء: في السدس الأخير من الليل تفتح أبواب الجنة، ألا ترون أن أرواح الرياحين تفوح في ذلك الوقت. قال مالك بن دينار: جنات الفردوس، وفيها حور خلقن من ورد الجنة، قيل: ومن يسكنها؟ قال: الذين هموا بالمعاصي فلما ذكروا عظمة الله راقبوه. وقال زيد بن أرقم: قال اتى رجل من اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا القاسم، ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون؟ قال: "نعم والذي نفسي بيده، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم والشهوة والجماع" فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل تكون له الحاجة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك، فإذا البطن قد ضمر. أخرجه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة. والجنة حق وما فيها من الملبوس والمأكول والمشروب والمنكوح وسائر الملذات المحسوسة وغير ذلك من المساكن الطيبة.

مصارف الأموال

يجب على كل من بيده من مال الله ألا يصرفه إلا في المصارف التي شرع الله تعالى، وفي الكرم دوام الثناء وفي التبذير خرابه، فالكرم بذل ما يحتاج إليه عند الحاجة لمستحقيه بقدر الطاقة فمن خرج عن هذا الحد فقد تعدى وظلم ولا حظ

له من الكرم، وهو إما بخيل أو مبذر في أرزاق الله التي وهب، والبخل والتبذير لا يليق بأهل النعم، وأحق الناس بالتوسعة هم أهل بيتك، ويحرم صرف المـــال في معصية الله وهذا من إضاعة المال في غير حقه الشرعي فهذا لايكون مشكوراً ولا مأجوراً.

معركة الشيطان

قال الله تعالى: { إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا } [سورة فـــاطر : 6]. أخي الموفق عليك بكثرة الاستغفار عند الوقوع بالمعصية فإن الشيطان يريد أن يصرفك عن الطاعات ، قال وهب بن منبه : اتق الله ولا تسب الشـــيطان في العلانية وتطعه في السر. وقال بلغنا أن إبليس قال: سولت لأمة محمد المعاصـــي فقطعوا ظهري بالاستغفار، فلا يكن للشيطان عليك مدخل فهو مـــن الصـــورة يكلمك ومن الغضب يخاطبك ، ومن الهوى ينبهك، وبالوسوسة يحركك.

جعلنا الله من الشاكرين

قال محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى: { إعملوا آل داود شـــكراً } [سورة سبأ : 13]، ان كل عمل يبتغى به وجه الله فهو شُكر . وقيل ان الله عز وجل" أوحى إلى داود عليه السلام بأن أشكر نعمتي ، فقال : يارب، وكيـــف أشكر نعمتك ، وشكري إياك نعمة منك علي ؟ قال الله تعـــالى : الآن حـــين شكرتني يا داود" . فالشكر باب جسيم، لن يخالط قلب عبدٍ حقيقة الشـــكر إلا قاده ذلك إلى خير الدنيا والآخرة، قال جعفر الصادق: إن لهذه الـــنعم أجنحـــة طوالاً طيارةً فحصنوها بالشكر. قال الجنيد دخلت على سري السقطي فقال: يا غلام، ما الشكر ؟ قلت: أن لا يستعان بنعمة على معصية، فقال لي : أحسنت يا غلام .

نهي المرأة عن الإذن في بيت الزوج بغير أذنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تأذن المرأة في بيت زوجها، وهو شاهد إلا بأذنه) رواه أحمد، وأبو داود، وابن ماجة . وعن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حق الزوج على المرأة أن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل عليه من يكره) رواه الطبراني. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تأذن المرأة في بيت زوجها إلا بإذنه، ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعاً إلا بإذنه). رواه الطبراني في المعجم الكبير.

الاستفادة من العلم

ينبغي لطالب العلم أن يكون مستفيداً في كل وقت حتى يحصل له العلم المأمول. وطريق الاستفادة في الدرس ان يكون معه في كل وقت قلم حتى يكتب ما يسمع من الفوائد العلمية ، فما تكتبه قر وما تحفظه فر. وقيل العلم يؤخذ من أفواه الرجال لأنهم يحفظون أحسن ما يسمعون ويقولون أحسن ما يحفظون . ووصى شخص لابنه بأن يحفظ كل يوم شيئاً من العلم فإنه يسير وعن قريب يصير كثيراً والعمر قصير والعلم كثير. فينبغي ألا يضيع طالب العلم له الأوقات والساعات، ويغتنم الليالي في الحفظ والمراجعة . قيل: الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضى فلا تكدره بآثامك . فالزم الشيوخ واستفد منهم ولا تتحسر لكل ما فاتك ، بل اغتنم ما حصلت في الحال. ولا بد من تحمل المشاق في سبيل طلب العلم ، قيل العلم عز لا ذل فيه.

إحسان الظن باللّه

دائماً أحسن الظن بربك ، لا سيما إذا حضر الموت ودنت المنيـــة وقـــرب الرحيل ، وليكن في حسبانك أن الله سيرحمك ، ويغفر لك ، ويعفـــو عنـــك ، ويتجاوز عنك ، ما بدر منك في زلاتك ، وغلب جانب الرجاء علـــى جانـــب الخوف خاصة في هذا الوقت ، لأن الخوف في هذا الوقت ربما حملـــك علـــى القنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى ، وفي حياتك لا تفرط في طاعة الله ، فـــإن من حسن الظن بالله عمل بمرضاته، فبعض الجهلة من الناس يقول أنا أحسن الظن بالله وهو مقيم على معاصيه، وكذب والله ، فمن أحسن الظن احســـن العمـــل الذي يحمله على التزود من الطاعات والبعد عن المعاصي ، لأن العمل الصـــالح جالب لرضا الرب ، فمن فاز بالثواب نجا من العقاب ، برحمة الملك الوهـــاب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لن ينجي أحداً منكم عمله) قـــالوا: ولا أنت يا رسول الله ؟ قال: (ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته) رواه البخاري.

تجنب الخلاف

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: الخلاف شر . وكان يقال: لا خـــير مع الخلاف ، ولا شر مع الائتلاف . وقال بعض العلماء الخلاف يهدم الرأي ، ولا يقوم مع الخلاف شيء . وقال جعفر بن سعدٍ: ما أقل الإنصـــاف وأكثـــر الخلاف. وقيل: المخالفة توجب الوحشة ، والمساعدة توجب الألفة ، وليس مع الاختلاف ائتلاف.

الاتعاظ في زيارة القبور

تزور القبور للتذكر والاعتبار والسلام ، بمن مضى ، وتعتبر كيف تفرقت أجزاؤه ، وكيف تفرق أحبابه واصحابه وأهله ، وكيف انفتح الفم ، ونتن البطن ، وخرج الدود والصديد . قال حاتم الاصم: من مر بالمقابر ولم يتفكر ولم يدع لهم ، فقد خان نفسه وخانهم . وروى بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها) رواه مسلم . هذا في حق الرجال ، أما في حق النساء ، فروي انه صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور ، قال بعض العلماء منع النساء من زيارة القبور: لقلة صبرهن وكثرة جزعهن.

الشاكر والفاجر

تجنب الأكل الزائد، الذي يذهب بركة الطعام، ولاتترك الأكل بالكلية لكي لا يضعف البدن عن العبادة ، والشبع المفرط، مضرته في الدنيا والدين، ويعد فاعله من المسرفين، فقلل من الاكل تنتفع، لأنه إذا كثر الأكل وقل الخوف من الله، عمي القلب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يربط الحجر والحجرين على بطنه من الجوع، ولو سأل الله تعالى أن يطعمه من الجنة لفعل، وكان أكثر أكل النبي صلى الله عليه وسلم الخبز والشعير. مر أنس بن مالك رضي الله عنه على جماعة يأكلون لحماً سميطاً ، وخبزاً مرققاً ، فعزموا عليه، فقال: كلوا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحماً سميطاً ولا خبزاً مرققاً ، ولا شبع من خبز شعير حتى لقي الله تعالى. أخرجه أحمد في مسنده. قال سهل بن عبدالله التستري: لما خلق الله تعالى الدنيا جعل في الشبع الجهل والمعصية، وجعل في

الجوع العلم والحكمة . وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول: ليت أن الله جعل رزقي في مص حصاة، فقد أستحييت من الله من كثرة اختلافي إلى الحش. [والحش هو المرحاض]. وقد ورد ان أبا ذر رضي الله عنه مكث بزمزم ثلاثين يوماً لم يستطعم طعاماً غير ماء زمزم، فسمن على الماء. أوردها البخاري في اسلام أبي ذر. ومن الاسراف أن يأكل العبد كل ما تشتهيه نفسه. قال يحيى الوراق: من أرضى الجوارح بالشهوات، فقد غرس في قلبه شجرة الندامات. وقال سفيان الثوري: إذا عصتك نفسك فيما تأمر، فلا تطعها فيما تشتهي. وقالت إمراة العزيز: إن الحرص والشهوة صيرا العبيد ملوكاً. والعبد المذموم هو المشغول بهذه الهموم عن خدمة الحي القيوم . والمؤمن في الدنيا كالاسير يسعى في فكاك رقبته، همه الطاعة لاتقر عينه إلا بها.

الحياء من صفات الأنبياء

من استحيا من الله تعالى راجياً ثوابه، استحيى الله تعالى يوم القيامة من توبيخه وعذابه. قال الله تعالى: { ما يفعل بعذابكم إن شكرتم وامنتم وكان الله شاكراً عليماً } [النساء: 147]. فالواجب على المسلم أن يعرف قدر هذه النعمة، ويستحي من الله تعالى أن يخرج عن طريق المرسلين، فما أحوجنا أن نعرف نعم الله علينا وأياديه، فنستحي منه ان نعصيه. قال الله تعالى في بعض كتبه المنزلة: " يا عبدي إذا كنت أقلبك في نعمتي ، وأنت تتقلب في معصيتي، احذر لا أصرعك . واسمع قول السميع البصير: { ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير }، والحياء على قدر الإيمان، فمن كثر إيمانه كثر حياؤه ، ومن قل إيمانه قل حياؤه، ومن لاحياء له لا إيمان له ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء، ومن لا حياء له، لا دين له) أخرجه أبن عبدالبر في

التمهيد. وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه: إذا أراد الأغتسال دخـــل بيتنـــاً وأغلق بابه وشد المئزر في وسطه، وكان يمنعه الحياء أن يقيم صلبه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .